جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية
الدراسات العليا

نقود مدينة الموصل

في العصر الإسلامي

دراسة أثرية فنية

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية من قسم الآثار الإسلامية – كلية الآثار – جامعة القاهرة

إعداد

محمد عبد الله السيد يونس

المعيد بكلية الآثار – جامعة الفيوم

إشراف

الأستاذ الدكتور

رأفت محمد النبراوي

أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية

وعميد كلية الآثار – جامعة القاهرة – السابق

الدكتور

عاطف منصور محمد رمضان

أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية المساعد

بكلية الآداب – جامعة جنوب الوادي بسوهاج

١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م

محتويات البحث

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
إهـــــداء	
شكر و تقدير	
قائمة باختصارات المؤسسات و الدوريات العلمية الأجنبية	١
قائمة باختصارات المراجع الأجنبية	٢
مقدمة :	٦
تمهيد :	١٨
الفصل الأول :	
نقود الخلافة الأموية(٤٠- ١٣٢هـ/ ٦٦٠ - ٧٥٠م)	٢٣
الفصل الثاني :	
نقود الخلافة العباسية (١٣٢- ٦٥٦هـ/ ٦٦٠ - ١٢٥٨م)	٦٢
الفصل الثالث :	
نقود الدولة الحمدانية (٣١٧ - ٣٨١هـ/ ٩٢٩- ٩٩١م)	١٢٢
الفصل الرابع :	
نقود الدولة البويهية(٣٢٢- ٤٤٧ هـ/٩٣٤ - ١٠٥٥م)	١٥٣

Coins by Mohammad

الفصل الخامس :

نقود الدولة العقيلية (٣٨٦- ٤٨٩هـ/٩٩٦ – ١٠٩٦م) ١٦٤

الفصل السادس :

نقود دولة السلاجقة (٥١١- ٧٠٠هـ/١١١٧-١٣٠٠م) ١٧٧

الفصل السابع :

نقود الدولة الإتابكية (٥٢١- ٦٦٠هـ/ ١١٢٧- ١٢٦١م) ١٩٢

الفصل الثامن :

نقود الدولة الإيلخانية (٦٥٤- ٧٥٦هـ/ ١٢٥٣-١٣٥٥م) ٢٧٥

الفصل التاسع :

نقود الدولة الجلائرية (٧٣٣- ٨٣٥هـ/١٣٣٢- ١٤٣٢م) ٣٣١

الفصل العاشر:

نقود دولة القرا قيونلو (٨١٠- ٨٧٤هـ/١٤٠٧-١٤٧٠م) ٣٤٢

الفصل الحادي عشر :

نقود الدولة العثمانية (٦٨٧- ١٣٤٢هـ/١٢٨٨-١٩٢٢م) ٣٤٦

الخاتمة : و تضمن أهم الإضافات و النتائج ٣٦٢

Coins by Mohammad Yousef

ثبت المصادر و المراجع

أولاً : المصادر العربية ٣٧٣

ثانياً : المراجع العربية ٣٧٨

ثالثاً : المراجع الأجنبية ٣٨٩

فهرست اللوحات ٣٩٣

فهرست الأشكال ٤٠٥

الملاحق ٤٠٨

ملحق رقم (١) جدول باسماء حكام الدولة الأموية

ملحق رقم (٢) جدول باسماء حكام الدولة العباسية

ملحق رقم (٣) جدول باسماء حكام الدولة الحمدانية

ملحق رقم (٤) جدول باسماء حكام الدولة البويهية

ملحق رقم (٥) جدول باسماء حكام الدولة العقيلية

ملحق رقم (٦) جدول باسماء حكام الدولة السلجقوية

ملحق رقم (٧) جدول باسماء حكام الدولة الأتابكية

Coins by Mohammad Younis

المقدمة

يعد موضوع " نقود مدينة الموصل في العصر الإسلامي " من الموضوعات الجديدة في ميدان السكة الإسلامية ؛ فلم يسبق تناوله من قِبل الباحثين و ذلك على الرغم من كثرة الأبحاث في ميدان المسكوكات الإسلامية ، إلا أن هذا الموضوع لم تخصص له دراسة مستقلة حتى الآن، على الرغم من الأهمية التاريخية و السياسية لمدينة الموصل في العصر الإسلامي .

و لعل أهمية مدينة الموصل الخاصة بالناحيتين الحضارية و التاريخية – التالي التمهيد لها –، بالإضافة إلى عدم دراسة هذا الموضوع من قبل دراسة مستقلة ، و وجود مجموعة جديدة من النقود لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل ، موزعة بين متحفي الفن الإسلامي بالقاهرة و قطر الوطني بالدوحة ، هو ما دفعني لاختيار موضوع :

" نقود مدينة الموصل في العصر الإسلامي ، دراسة أثرية فنية "

بحثاً لنيل درجة الماجستير من قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار – جامعة القاهرة .

و اعتمدت في دراستي لهذا الموضوع على المصادر التالية :-

أولاً : النقود

ثانياً : المصادر التاريخية

ثالثاً : المراجع العربية

رابعاً : المراجع الأجنبية

أولاً : النقود :

تعد النقود موضوع البحث هي المصدر المهم الذي اعتمدت عليه بصورة رئيسية في إعداد هذا البحث ، و ذلك لأن النقود تعد وثائق رسمية مهمة لا تقبل الشك أو الطعن في قيمتها ، فهي تعبر بصدق عن جميع أحوال الدولة التي سكتها ؛ سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو دينية أو اجتماعية ، أو غيرها . كما تعتبر النقود خريطة جغرافية لحدود الدول التي سكتها ،بالإضافة إلى كونها مرآة حقيقية تعبر عن الحالة الفنية للعصور التي ضربت فيها ، بما تحمله من كتابات وزخارف .

و قد قمت في هذا البحث بدراسة النقود التي سكتها الدول الإسلامية المتعاقبة على حكم الموصل ، و قد استفدت من ذلك في دراسة طرز النقود التي ضربتها كل دولة من هذه الدول ، و تحليل ما سجل عليها من كتابات ،وما نقش عليها من زخارف و حاولت ربطها بالأحداث التاريخية المختلفة المعاصرة لكل حاكم و دولة . و قد اعتمدت في دراستي لنقود الموصل التي ضُربت في العصر الإسلامي ، على مجموعة من النقود لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل[1] ،

---

(١) راسلت عدداً من المتاحف العربية فأجابني البعض بمنشورات المتحف ، و البعض الآخر لم يجب نهائياً ، و لكنني وجدت معاونة كريمة من السادة أمناء قسم المسكوكات بكل من متحف الفن الإسلامي بالقاهرة و متحف قطر الوطني بالدوحة .

Mausil coins by Mohammed Yousif

ة في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة [1] ، و متحف قطر الوطني بالدوحة[2] .

كما اعتمدت أيضاً في دراستي للموضوع على النقود المنشورة بكتالوجات النقود المحفوظة لدى المتاحف العالمية أو ات الخاصة ، و كذا مؤلفات و أبحاث المتخصصين و المهتمين بمجال السكة الإسلامية، كما تناولت النقود التي بالمزادات العالمية المتخصصة في عرض النقود الإسلامية . كما قمت بتصفح شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت " اقع التي يهتم أصحابها بمجال المسكوكات الإسلامية

لمصادر التاريخية :

تعد المصادر التاريخية ، المصدر الثاني الذي اعتمدت عليه في هذا البحث ، وذلك في التعريف بكل دولة من تي حكمت الموصل وحكامها، وكذا استفدت من هذه المصادر عند دراسة طرز النقود للدول المتعاقبة، وتحليل ما ليها من كتابات في ضوء الأحداث التاريخية التي شهدتها الموصل أو مرت بها تلك الدول سواء كانت سياسية ، رية أو اقتصادية أو اجتماعية أو دينية أو غيرها .

و من أهم المصادر التي اعتمدت عليها كتاب " تاريخ الأمم و الملوك "[3] للطبري ، و يعد هذا الكتاب بحق من ات العلمية في تاريخ الإسلام؛ حيث اهتم مؤلفه بدراسة تاريخ العالم ،ثم تلى ذلك بدراسة مفصلة لتاريخ المسلمين د الرسول ﷺ حتى أوائل القرن الرابع الهجري ، و قد استفدت من هذا الكتاب عند دراستي لنقود الخلافتين و العباسية .

و ثمة مصدر هام و هو كتاب " تاريخ الموصل "[4] للأزدي ، و هو الذي اختصه مؤلفه بدراسة تاريخ الموصل في ، وصلنا منه الجزء الثاني الذي يبدأ بتناول تاريخ الموصل منذ سنة ١٠١ هـ ، وحتى سنة ٢٢٤ هـ . و قد أفادني در إفادة جمة في التعرف على كثير من الأحداث التاريخية التي تعرضت لها مدينة الموصل ،وحاولت ربطها ت المسجلة على النقود و ذلك في العصرين الأموي و العباسي .

جه إلى الله سبحانه و تعالى بالدعاء بالرحمة و المغفرة إلى روح المرحوم الدكتور / رفعت عبد العظيم ، مدير عام متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، كما زاماً علي أن أتوه إلى المساعدة الكريمة من السيدة الفاضلة / ماجدة يوسف، على جزيل تيسيراتها لي في تصوير قطع النقود المطلوبة .

ل السيد المحترم / إبراهيم الجابر ، مدير قسم المسكوكات بمتحف قطر الوطني بالدوحة بإمدادي بمجموعة جيدة من صور النقود المحفوظة بالمتحف سخة من كتالوج المتحف ، فله مني جزيل الشكر و الامتنان .

بري (أبو جعفر محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ) تاريخ الأمم والملوك ، ١٣ جزء ، مؤسسة عز الدين للطباعة و النشر ، بيروت ، الطبعة الأولى .

زدي (أبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم ، ت ٣٣٤ هـ) تاريخ الموصل ، تحقيق : علي حبيبة ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، ...